

### حلول الروح القدس على الرسل

<sup>1</sup> ولَمَّا حَضَرَ يَوْمُ النِّخْمَسِينِ كَانَ النِّجْمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. <sup>2</sup> وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتٌ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِيفَةٍ. وَمَلَأَ كُلَّ النَّيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ. <sup>3</sup> وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. <sup>4</sup> وَامْتَلَأَ النِّجْمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أُعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.

<sup>5</sup> وَكَانَ يَهُودٌ رَجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>6</sup> فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ اجْتَمَعَ النِّجْمُهورُ وَتَحَيَّرُوا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. <sup>7</sup> فَبَهِتَ النِّجْمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ <sup>8</sup> فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْنا لُغَتَهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ <sup>9</sup> فَزَيَّيُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَكَبْدُوكِيَّةِ وَبَنْتُسَ وَأَسِيَّا <sup>10</sup> وَفَرِيجِيَّةَ وَبِمَفْلِيَّةَ وَمِصْرَ وَتَوَاحِي لِيبيَّةَ، الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيَّونَ الْمُسْتَوْطِنُونَ، يَهُودٌ وَدُخْلَاءُ، <sup>11</sup> كِرِيَتِيَّونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا بِعِظَائِمِ اللَّهِ. <sup>12</sup> فَتَحَيَّرَ النِّجْمِيعُ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ <sup>13</sup> وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ قَدْ امْتَلَأُوا سُلَافَةً.

### عظة الرسول بطرس في يوم الخمسين

<sup>14</sup> فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الرَّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأُصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي. <sup>15</sup> لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سُكَّارِي كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ، <sup>16</sup> بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوهِيلَ النَّبِيِّ: <sup>17</sup> "يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَتِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بِنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَيَرَى شَبَابِكُمْ رُؤْيً وَيَحْلُمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا، <sup>18</sup> وَعَلَى عَبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَنَبَّأُونَ، <sup>19</sup> وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَأَيَّاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، دَمًا وَتَارًا وَبُخَارًا دُخَانًا. <sup>20</sup> تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ. <sup>21</sup> وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ".

<sup>22</sup> أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيِّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقُوَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَأَيَّاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ، <sup>23</sup> هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَحْتُومَةِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ. وَبِأَيْدِي أُمَّةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ، <sup>24</sup> الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يُمْسِكَ مِنْهُ. <sup>25</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: "كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ. أَتَهُ عَنْ يَمِينِي لِكِي لَا أَتَزَعَّزِعَ. <sup>26</sup> لِذَلِكَ سُرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى رَجَاءٍ، <sup>27</sup> لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَآوِيَّةِ وَلَا تَدَعُ قَدُوسَكَ يَرَى فِسَادًا. <sup>28</sup> عَرَفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمْلَأُنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ". <sup>29</sup> أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةَ، يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جَهَارًا عَنْ رَيْسِ الْأَبَاءِ دَاوُدَ، إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>30</sup> فَإِذْ كَانَ تَبِيًّا وَعَلِيمًا أَنْ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقِسَمِ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، <sup>31</sup> سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ. أَتَهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسَهُ فِي الْهَآوِيَّةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فِسَادًا. <sup>32</sup> فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذَلِكَ. <sup>33</sup> وَإِذْ ارْتَفَعَ بِيَمِينِ اللَّهِ وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْأَبِّ سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تَبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. <sup>34</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْغَدْ إِلَى

السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي <sup>35</sup> حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ". <sup>36</sup> فَلْيَعْلَمُ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.

### كنيسة المسيح الأولى

<sup>37</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا نَخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَسَائِرِ الرُّسُلِ: مَاذَا نَصْنَعُ، أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِخْوَةَ؟ <sup>38</sup> فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: تَوْبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>39</sup> لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَالْأَوْلَادِ كُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا. <sup>40</sup> وَبِأَقْوَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظُمُهُمْ قَائِلًا: اخْلُصُوا مِنْ هَذَا النَجِيلِ الْمَلْتَوِيِّ. <sup>41</sup> فَاقْبَلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ وَاعْتَمَدُوا وَانضمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ نَفْسٍ. <sup>42</sup> وَكَانُوا يُوَاظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ. <sup>43</sup> وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ، وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. <sup>44</sup> وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. <sup>45</sup> وَالْأَمْلاكُ وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ احتياجٌ. <sup>46</sup> وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يُوَاظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ يَابْتَهَاجٍ وَبَسَاطَةٍ قَلْبٍ. <sup>47</sup> مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.